التقديم والتاخير وتقديره بر كظمي ظا قال الاخفش ش النوع الثالث من الاسماء
العاملة عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف الدال علي الفاعل الجاري علي حركات
المضارع وسكناته كضارب ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا منها
فان كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا تقول جا الضارب
زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال هذه موصولة وضارب حال محل ضرب
ان اردت المضي او يضرب ان اردت غيره والفعل يعمل في جميع الحالات
فكذا ما حل محله قال امرؤ القيس • القاتلين الملك الحلاحلا
• خير معد حسبا ونايلا • وان كان مجردا منها فانما يعمل بشرطين احدهما
ان يكون بمعني الحال او الاستقبال لا بمعني الماضي وخالف في ذلك الكسائي
وهشام وابن مضاء فاجازوا اعماله اذا كان بمعني المضي واستدلوا بقوله
تعالي وكلبهم باسط ذراعيه واجيب بان ذلك علي ارادة حكاية الحال الا
تري ان المضارع يصح وقوعه هنا فتقول وكلبهم يبسط ذراعيه ويدل علي ارادة
حكاية الحال ان الجملة حالية والواو واو الحال وقوله سبحانه ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم
الشرط الثاني ان يعتمد علي نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف
مثال النفي • قوله خليلي ما واف بعهدي انتما • اذا لم تكونا لي علي من اقاطع
فانتما فاعل بواف لاعتماده علي النفي ومثال الاستفهام • قوله
• اقاطن قوم سلمي ام نووا ظعنا • ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا •
ومثال اعتماده علي المخبر عنه ان الله بالغ امره ومثال اعتماده علي الموصوف
قولك مررت برجل ضارب زيدا وقول الشاعر • اني حلفت برافعين اكفهم •
• بين الحطيم وبين حوضي زمزم • اي بقوم رافعين وذهب الاخفش الي انه
يعمل وان لم يعتمد علي شي من ذلك واستدل بقوله • خبير بنو لهب فلا تك
• ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت • وذلك لان بنو لهب فاعل بخبير مع ان خبير
لم يعتمد واجيب بانا نحمله علي التقديم والتاخير فبنو لهب مبتدا وخبير
خبر مقدم ورد بانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع اجيب بان فعيلا قد يستعمل
للجماعة كقوله تعالي والملايكة بعد ذلك ظهير صرح المثال وهو ما حول

للمبالغة من فاعل الي فعال او فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل بقلة
كقوله اما العسل فانا شراب ش النوع الرابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل امثلة
المبالغة وهي خمسة فعال وفعول ومفعال وفعيل وفعل قال الشاعر
• اخا الحرب لباسا اليها جلالها • وليس بولاج الخوالف اعقلا • وقال الاخر
• ضروب بنصل السيف سوق سمانها • اذا عدموا زادا فانك عاقر • وقالوا
انه لمنحار بوايكها وان الله سميع دعا من دعاه وقال الشاعر
• اتاني انهم مزقون عرضي • جحاش الكرملين لها فديد • والكثير
الخمسة استعمالا الثلاثة الاول واقلها استعمالا الاخيران وكلها تقتضي
تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباقي وهي في
والاشتراط كاسم الفاعل سوا واعمالها قول سيبويه واصحابه وحجتهم
في ذلك السماع والحمل علي اصلها وهو اسم الفاعل لانها متحولة عنه لقصد المبالغة
ولم يجز الكوفيون اعمال شي منها لمخالفتها لاوزان المضارع ولمعناه وحملوا
الاسم الذي بعدها علي تقدير فعل ومنعوا تقديمه عليها ويرد عليهم قول
العرب اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل ولجاز
الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه علي وزن الفعل كعلم وفهم ص واسم المفعول
كمضروب ومكرم ويعمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل النوع الخامس من الاسماء
التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا
تقول جا المضروب عبده فترفع العبد بمضروب علي انه قايم مقام فاعله كما
تقول الذي ضرب عبده ولا يختص اعمال ذلك بزمان بعينه لاعتماده علي
الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتعمله فيه اذا اردت به الحال
او الاستقبال ولا يجوز ان تقول زيد مضروب عبده وانت تريد به الماضي
خلافا للكسايي ولا ان تقول مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للا
خفش ص والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة
المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت ش النوع السادس من الاسماء